

كيف يأمر الرب بنيه بان يتعري امام

الناس ؟ اشعياء 20

Holy_bible_1

الشبهة

(في ذلك الوقت تكلم الرب عن يد اشعياء بن أموص قائلاً: اذهب وحلّ المسح عن حقوك واخلع حذاءك عن رجلك. ففعل هكذا ومشى معرّى وحافياً ، فقال الرب كما مضى عبدي اشعياء معرّى وحافياً ثلاث سنين آية وأعجوبة على مصر وعلى كوش . هكذا يسوق ملك اثور سبي مصر وجلاء كوش الفتيان والسيوخ عراة وحفاة ومكتوفى الاستاء خزيا لمصر (اشعياء ٢٠: ٢-٤)
وحتى نعرف الصورة من التعري التي كان يمضي عليها النبي يجب أن نعرف كيف سيساق الفتيان والسيوخ (عراة وحفاة ومكتوفى الاستاء) لا تعليق

الرد

باختصار في البداية اشعيا لم يتعري لدرجة ان يكون مكشوف الاست كما تخيل المشكك فهو فقط

خلع الرداء الخارجي والحذاء فقط ولكن كان يرتدي بقية قطع ملابسه . ولكن المشكك بني فكره

علي تخيل خطأ

وبدراسة العدد سنتأكد من ذلك

وساقسم الرد لغويا ومن الفكر البيئي ومن سياق الكلام

اولا لغويا

المسح

H8242

שִׁח

śaq

sak

From [H8264](#); properly a *mesh* (as allowing a liquid to *run* through), that is, coarse loose cloth or *sacking* (used in mourning and for bagging); hence a *bag* (for grain, etc.): – sack (–cloth, –clothes).

هو شبكة (مثل التي تسمح للسائل ان يمر من خلالها) قماش واسع المسام خشن يستخدم في حالة الحداد والتعبئة وكيس للحبوب او لبس

وهذه الكلمة استخدمت 49 مره في العهد القديم 41 منها تعبيراً عن الحزن

فالرجل الحزين يلبس المسح فوق ملابس كعلامه للحزن وان بالغ في الحزن يشق ملابسه من منطقة الصدر ويرتدي المسح علي الحقوين علامه للحزن الشديد واحيانا يضع عليه بعض الرماد

[سفر التكوين 37: 34](#)

فَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ **مِسْحًا** عَلَى حَقْوَيْهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

[سفر الملوك الأول 21: 27](#)

وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ **مِسْحًا** عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَاضْطَجَعَ **بِالْمِسْحِ** وَمَشَى بِسُكُوتٍ.

سفر الملوك الثاني 19: 1

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ، مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

سفر أستير 4: 1

وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ مِسْحًا بِرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ
الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً مُرَّةً،

سفر يهوديت 8: 6

وكان على حقوئها مسح وكانت تصوم جميع ايام حياتها ما خلا السبت ورؤوس الشهور
واعياد ال اسرائيل

سفر إشعياء 3: 24

فَيَكُونُ عَوَضُ الطَّيِّبِ عُفُونَةً، وَعَوَضُ الْمِنْطَقَةِ حَبْلًا، وَعَوَضُ الْجَدَائِلِ قَرْعَةً، وَعَوَضُ الدِّيَابِاجِ
زُنَارٌ مِسْحٍ، وَعَوَضُ الْجَمَالِ كَيًّا!

سفر إشعياء 22: 12

وَدَعَا السَّيِّدُ رَبَّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنُّوحِ وَالْفَرَعَةِ وَالتَّنَطُّقِ **بِالْمِسْحِ**،

سفر إرميا 6: 26

يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَنْطَقِي **بِمِسْحٍ** وَتَمَرِّغِي فِي الرَّمَادِ. نُوْحٌ وَحِيدٌ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مَرَّةً، لِأَنَّ
الْمُخَرَّبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَغْتَةً.

سفر دانيال 9: 3

فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ **وَالْمِسْحِ** وَالرَّمَادِ.

سفر يوشع 1: 8

نُوحِي يَا أَرْضِي كَعُرُوسٍ مُؤْتَرَّةٍ **بِمِسْحٍ** مِنْ أَجْلِ بَغْلِ صِبَاهَا.

سفر عاموس 8: 10

وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نَوْحًا، وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاثِي، وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ **مِسْحًا**، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ
قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْمًا مَرًّا!

وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ.

فاعتقد الاعداد وضحت الفكره تماما ولا تحتاج معها تفصيل اكثر ولكن لاجل الاستفاده اكمل شرح

كلمة عريانا

H6174

ערום ערום

‘aṛōm ‘aṛōm

aw-rome', aw-rome'

From [H6191](#) (in its original sense); *nude*, either partially or totally: – naked.

عري سواء جزئي او كلي

فالكلمة في العربي تحمل التعري فقط اما في العبري تعني كلي او جزئي اي لو كشف جزء من

جسده فهو عاري

الفكر البيئي

وللتوضيح هذا ما نتكلم عنه هذا هو المسيح



وعلامة الحزن عند اليهود يرتدي هكذا



واحيانا يكون عند منطقة الحقوين فقط

ولبعض الناس كان يرتدي كرداء خارجي للتنظيف



لكن هو ليس الثياب الاصليه

وندرس الملابس اليهودية

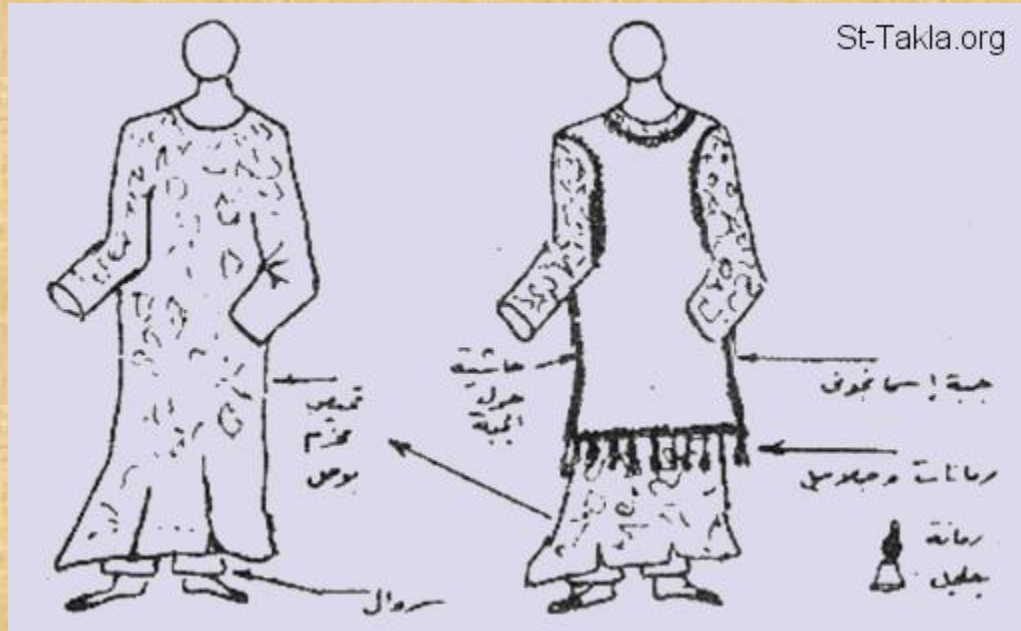
خروج 29

5 وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتَلْبِسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَجُبَّةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ، وَتَشْدُهُ بِزُنَّارِ الرِّدَاءِ،

6 وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَجْعَلُ الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعِمَامَةِ،

اي اول شئ يلبسه فوق السروال (ملابس داخلية) هو القميص ويعلها جبة الرداء ثم الرداء ثم

الصدره ثم المنطقة



واثبات انه هناك ملابس داخلية

سفر الخروج 28: 42

وَتَصْنَعُ لَهُمْ سُرَاوِيلَ مِنْ كِتَّانٍ لِسِتْرِ الْعَوْرَةِ .مِنَ الْحَقَّوَيْنِ إِلَى الْفَخَذَيْنِ تَكُونُ.

فعندما يذكر ان انسان يهودي خلع ثيابه يعني انه خلع الرداء او الرداء والصدرة ويكون لا زال

مرتديا القميص (الذي هو يشبه جلباب)واسفله السروال (ملابس داخلية)

هل العربي لدرجة ظهور العوره مسموح لليهود ؟

بالطبع لا فهذا امر خطير جدا لديهم وغير مسموح بالمره والدليل ما حدث للعن حام (الذي يمثل

ثلث النسل في ايام نوح) بسبب انه نظر لعورة ابيه

تكوين 9

21 وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ.

22 فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ خَارِجًا.

23 فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافֶثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَى إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا

وَوَجَّهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا.

24 فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ،

25 فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كُنْعَانُ! عَبْدُ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِإِخْوَتِهِ».

26 وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامَ. وَلْيَكُنْ كُنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.

وايضا الوصيه واضحه

سفر اللاويين 18: 6

«لَا يَفْتَرِبْ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيَكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ.

والعقاب يكون شديدا لمن خالف

28 فَلَا تَقْدِفُكُمُ الْأَرْضُ بِتَنْجِيسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَدَفَتِ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ.

29 بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ تَقْطَعُ الْأَنْفُسُ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِهَا.

فلذلك لن يسمحوا ان يحدث هذا في ارضهم

سياق الكلام

سفر اشعياء 20

20: 1 في سنة مجيء ترتان الى اشدود حين ارسله سرجون ملك اشور فحارب اشدود و اخذها

20: 2 في ذلك الوقت تكلم الرب عن يد اشعياء بن اموص قائلا اذهب و حل المسح عن حقوقك

و اخلع حذاءك عن رجلك ففعل هكذا و مشى معرى و حافيا

20: 3 فقال الرب كما مشى عبدي اشعيا معرى و حافيا ثلاث سنين اية و اعجوبة على مصر

و على كوش

اولا العدد لا يقول كما ادعي المشكك انه مشي مكشوف الاست (هذا فقط عن جنود مصر كنوبة)

ولكن فقط خلع المسح اي رداؤه الخارجي وكشف جزء من جسده وايضا خلع نعليه

فهؤلاء المشككين دائما حرفيين فلماذا تخلوا عن حرفية فكرهم هذه المرة ؟ بالطبع لانها لا

تخدمهم فلانهم لم يجدوا كلمة معري الاست افترضوها خطأ رغم ان العدد لم يقول ذلك

وشعب اسرائيل ليس فقط كانوا سيرفضون ذلك ولكن سيعاقبوه علي حسب الناموس كما وضحت

في جزء الفكر البيئي. فهو فقط خلع رداؤه وحزائه ولكنه كان مستتر

وبعد ان اوضح ان العدد لا يحمل المعني الذي اراده المشكك اوضح شئى اخر

الحقيقة المفسرين اليهود يقولون ان هذا حصل في الرؤيا وليس في الحقيقة لان هذا هو المنقول

عن التقليد وبخاصه كيف اشعيا الشيخ الكبير سيتحمل ثلاث سنين من برد قاس وارض خشنه

ان يسير بدون رداء خارجي يذفيه ولا حذاء يحمي قدميه من البرد والاصابه والبلبل . فهو نبوة

ورؤيا وليس حقيقة كما يقول كمشي المفسر اليهودي

والبعض يقول ثلاثة ايام لان اليوم عوض عن السنة (عدد 14: 34 و حزقيال 4: 6) ولكن

المؤكد اكثر انها رؤيا وهذا ما اكده ادم كلارك وجيل وغيرهم من المفسرين

20: 4 هكذا يسوق ملك آشور سبي مصر و جلاء كوش الفتيان و الشيوخ عراة و حفاة و

مكشوفي الاستاء خزيا لمصر

20: 5 فيرتاعون و يخلجون من اجل كوش رجائهم و من اجل مصر فخرهم

واخيرا اضع الشرح التاريخي الذي قدمه ابونا تادرس يعقوب

سبي مصر وكوش:

كان بعض النقاد يظنون أن سرجون *Sargon* ملك آشور الذي أرسل ترتان إلى أشدود هو

شلمنصر أو سنحاريب. بينما أنكر البعض وجود ملك بهذا الاسم في آشور، لكن كما يقول

Bultema[243] إن الله جعل الحجارة تنطق ليخلج غير المؤمنين، فقد عُرف اليوم أن سرجون من

أقوى ملوك آشور، وأنه هو أب سنحاريب، اغتصب العرش من شلمنصر الخامس وخلفه.

كلمة "سرجون" تعني "معين بواسطة الله" أو "الملك البار"؛ استخدم هذا الاسم للتغطية على

اغتصابه العرش.

"ترتان" ليس إسم شخص وإنما في الغالب كان لقبًا خاصًا بقيادة الجيش.

أرسل سرجون رئيس جيشه إلى أشدود قاصدًا سوا ملك مصر (2 مل 17: 4)، إذ تعتبر

أشدود التي على حدود الفلسطينيين مفتاحًا للدخول إلى مصر.

كشفت الدراسات الحديثة أن سوا *Sua* ليس اسمًا لفرعون، وإنما هو اختصار لإسم قائد كتيبة في الدلتا يُدعى *Siba*، أو هو اختصار لإسم مدينة في غرب الدلتا تُسمى *Sais* استخدمها تافنخت *Tefnakhte* لاقامته [244].

إذ هزم آشور آرام وأفرايم حان الوقت لضرب فرعون، لذا أرسل الملك قائده إلى أشدود فافتتحها، وهو نفس القائد الذي استخدمه سنحاريب في حصار أورشليم.

أراد الله أن يحرك مشاعر شعبه ويغير قلوبهم ويؤنبهم على اتكالهم على مصر وكوش لذا طلب من نبيه أن يمشي أمام الشعب عرياناً حافي القدمين لمدة ثلاث سنوات ليكون هو نفسه نبوة عما سيحل بمصر وكوش حين يسبيهما آشور ويقود عظمائهما للسبي عبيدًا عراة حفاة الأقدام ومكشوفي الأستاه.. صار إشعياء نفسه آية وأعجوبة [3] يستهزئ به كل ناظره من أجل ما حلّ به، وذلك لأجل خلاص شعبه ومنعهم من الاتكال على فرعون مصر.

كان إشعياء في آلامه وعريه يحمل ظلاً لآلام السيد المسيح الذي احتمل العُري لكي يسترنا ببره، حمل جراحات شعبه في جسده لكي يشفيانا. سار إشعياء كعبد لا يرتدي الثوب الخارجي ولا ينتعل حذاءً صورة لسيده الذي صار كعبد (في 2: 7) لكي يُحررنا من نير العبودية.

والمجد لله دائماً